لسان الشعب

١٧ شعبان ١٣٣٩ — ١٩٢٠

LISSAN EGH-CHAAB

المراسلات والاشتراكات

ترسل كل المراسلات الادارية والتحريرية وصاحب امتيازها:
البشير الخنيسي
ادارة الجريدة: نهج سيدي الصور رقم ١٢ تونس

الاعلانات — لسان الشعب

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير «الاستعمار العربي» نهج البلاج رقم ١١ تونس تليفون ٣٤-٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresserà M. BENNYS "La Publicité Arabe" 11 Rue des Belges Tunis Téléph. 34,40

عن سنة — عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠»٠٠ ١٧»٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها ٣٥»٠٠ ٢٠»٠٠
في سائر اقطار ٦٠»٠٠

Directeur BÉCHIR EL-KHENI ... 2, Sidi's-Sourdon - TUNIS

هل تتحقق سياسة التشريك

وتحصل المفاهمة والوفاق بين العنصرين ؟

حول خطاب جناب المقيم العام ـ سلوك « التونزي فرنسيز » الجديد

طالما سمعنا من رجال قرنا العظام ومن الفرنساويين الاحرار لزوم اجراء سياسة التشريك وهي السياسة التي يتمكن بها ابناء البلاد من المشاركة في ادارة الشؤون العامة مشاركة تامة وهي سياسة طالما دعونا اليها وحبذناها وحبذها جميع التونسيين ولكن قضت الاقدار ان تجد هذه الدعوة المعاكسة التامة من الاستعماريين الذين لا يريدون بسياسة المبز والتفوق بديلا مهما كانت النتائج ولو اضرت بسمعة دولتهم

حدا بنا الى هذه المقدمة ما جاء في خطاب جناب المقيم العام في جلسة افتتاح المجلس الكبير بالاسبوع الفارط من التنوية بهذه السياسة ولزوم اجرائها حيث قال :

« هذا وان اهتمام الحكومة بالمسائل الاقتصادية لم يؤد بها الى اهمال بعض المسائل التي تهم سياسة الحماية نفسها وهي ترى ان نمو الحماية الطبيعي يقتضي مشاركة تزداد يوما فيوما وثوقا بين الفرنساويين والاهالي العائشين بارض واحدة والذين يجب ان تقرب بينهم وحدة مصالحهم الاصولية وبناء على هذه الفكرة فان البحث جار في قبول الاهالي ببعض الوظائف العمومية تدريجا متى احرزوا على صفات قانونية او شهادات عليا او نجحوا في المناظرات الفاتحة لابواب الوظائف ففي كل سنة نرى كلياتنا الجامعة المفتوحة ابوابها على مصاريعها للشبيبة التونسية تعطي اجازتها للطلبة المتزائد عددهم الناجحين في الامتحانات المبرهنين بذلك على تاهلهم الفكري للمشاركة في ادارة شؤون البلاد وانه لمن الانصاف ان لا يقع حرمانهم منها متى اتصفوا ايضا بالقيمة الادبية الازمة ومتى كانت لهم الرغبة الصادقة في مساعدة البلاد الحامية على المشروع القائمة به في البلاد التونسية »

ونحن بالرغم عما جاء في كلام جناب المقيم من العبارات التي ربما تجد من بعض رؤساء الادارات شروحا وفهما يجعل العمل بها مستحيلا اذ ان العبرة ليست بايجاد القواعد والقوانين بل بالعمل بها وتنفيذها وقد رأينا سابقا ان الكثير من الاوامر التي هي في مصلحتنا لا يقع اجراء العمل بها ودليلنا على ذلك ان اغلب الاوامر الصادرة في تاسيس الاداءات والمصالح الدولية لا تتقبل اللغة العربية ولكن العمل بذلك لا يقع فاننا نبتهج بهذه السياسة التي بشرنا بها جناب المقيم ونعدها فاتحة عصر جديد يعود على العنصرين وعلى الحكومتين بالمنفعة والفائدة .

اما قول جناب المقيم العام « فمن تخيل الحصول على امر بالتهديد او شدة التحريش فقد ظل السبيل وجعل بنفسه الاصلاحات التي يتطلبها في خطر او قضى عليها في الاقل بالتاخير » فنحن نعتقد انه لا يوجد بين رصفائنا من يرتكب هذه الطريقة في بحثه للمسائل العامة ولا نظن انه يوجد من التونسيين من يعمل بها ايضا اذ غاية الجميع هي حصول الوفاق بين الامة والحكومة من جهة وبين العنصرين من جهة اخرى واذا حصل بعض تطرف في القول فلا شك ان قائله لم يكن يقصد به التحريش وانما شدة الانفعال الذي يجده التونسي من المعاملة الغليظة من بعض الموظفين او الافراد الذين تنقصهم مكارم الاخلاق وحسن المعاشرة هو الذي يحدو به الى ما يفهم منه الشدة في القول وتراه الحكومة من الهياج والتحريش .

هذا ما يتعلق بالقسم الاول من مقالنا (حول خطاب جناب المقيم العام) فلنتكلم عن القسم الثاني وهو (سلوك « التونزي فرنسيز » الجديد)

منذ مدة تقرب من شهر تولى ادارة هذه الرصيفة حضرة الكاتب القدير م. دولابورت دي فو وقد اخذ في سلوك سياسة المجاملة والدعوة الى الوفاق وبحث المسائل بطريقة تدعو الى شكر صاحبها والثناء عليه ولا شك ان هذه الطريقة وهذا السلوك من حضرة الرصيف يجعلنا في غاية السرور والابتهاج لاننا وجدنا من ينشطنا على هذه الطريقة التي هي مبدانا وغايتنا وانما ما نجده من الصحف الفرنساوية من الهجمات والقذائف يعرقل سعينا ويجعلنا نقف موقف المدافع عن كرامتنا المداسة .

وبالختام نرجو ان تتحقق سياسة التشريك الحقة التي بشرنا بقرب سلوكها جناب المقيم العام وان تنجح طريقة الدعوة الى الوفاق والمفاهمة التي سلكها رصيفنا م. دولابورت دي فومدير (التونزي فرنسيز) الجديد وان يكون عاقبة هذه السياسة والسلوك اخير الجسيم لعموم المتساكنين .

البشير الخنيسي

حوادث خارجية

جلالة ملك الافغان

يدعو قومه الى النهوض ويرشدهم الى ان المسلمين لاينهضون الا بالقرآن

دعا جلالة ملك الافغان الغازي محمد نادر خان بعض وزراء دولته واعضاء جمعية العلماء وخدام المعارف وارعان البلاد لاحتفال اقامه في عاصمة ملكه السعيد وخطب فيه فقال ماخلاصته :

« اني منذ سنين ولاسيما بعد جلوسي على اريكة السلطنة كنت الاحظ وافكر في سبب انحطاط الملة ماهو ؟ واي شيء يصلح ان يكون باعثا لترقيها وموجبا لتعالبها ويرشدنا الى السعادة الابدية والدولة السرمدية ومازلت افكر واتحير الى ان جزمت وتيقنت ان سبب الانحطاط انما هو الاهمال في الاعمال والفتور في الاقتداء وعدم الامتثال لاكلام الله المتعال وانه هو الذي يرشدنا الى حقيقة الترقي والتعالي ويوصلنا الى ذروة المعالي

وقد شاهدت عند ماكنت في بلاد اوربا ان الاوربيين قد استفادوا من القرآن العظيم مسائل يبنون عليها امورهم في السياسة والتمدن ونحن عنها غافلون مع انا ندعي ان القرآن كتابنا ونحن مؤمنون به ولن يكمل الايمان الا بالعمل به والوقوف عليه بالتواجد فعزمت ان ابني عليه الامور والاحكام ما دمت على اريكة السلطنة واجتهد في نشره بين المسلمين حتى النشر فانه هو الاصل في الوصول الى الترقيات الاسلامية وهو الاساس في نيل الكمالات الانسانية ولا يمكن حصول هذا الامر العظيم والامل الفخيم الا بمعاونة معنوية من طرف نقاد الجماعة وحذاقها وقد دعوتكم للمشاورة في هذا الامر فعليكم بالمعاونة والاهتمام بقدر استطاعتكم البشرية وقوتكم العلمية والله اسال ان يوفقني واياكم الى ما فيه منفعة الملة الاسلامية ويرشدنا الى اسباب سعادتنا الابدية »

وبعد المذاكرة وعرض الافكار وابداء النظريات اتفقت كلمة الحاضرين على مماشاة فكرة جلالة الملك العالي ومعاونته المعنوية الى حد الامكان وغاية الاستطاعة . وكيف لا وقد ندب الى امر لا يمكن انكاره بل يجب على كل من ينتسب الى الاسلام ان يليه بكمال الاهتمام على ما يوجبه قول الله عز وجل « وتعاونوا على البر والتقوى » ويستوجبه قوله « ياايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم » وهذا من كمال دراية جلالة الملك واهتمامه بمستقبل الاسلام وعنايته باصلاح افكار الخواص والعوام وهو شعار من سمت همته وعلت عزيمته كما قال المتنبي :

على قدر عزم المرء تاتي العزائم
وتاتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

الفتح

الامارات العربية وما يراد بها

بغداد ، لمراسل البلاغ الخصوصي : كثر التحدث في هذه الايام عن مشروع توحيد الامارات العربية في الخليج الفارسي وقد تناولت بعض الصحف هذا الموضوع واكثرت من البحث فيه فمنها من جبذته عدته خطوة لا باس بها في حياة هذه الامارات المتشرة هنا وهناك ومنها من اوجس خيفة من هذا المشروع قائلة انها مكيدة بريطانية جديدة للعب في مصائر القضية العربية اوللدس على الاقل لمملكة الحجاز ونجد المجاورة لهذه الامارات حتى قيل ان صاحب الجلالة الملك عبد العزيز المعظم قد اخطر صاحب السمو امير الكويت احمد الصباح بان يقلع عن هذه المناورات التي يعدها ملك الحجاز ونجد اضرة بمصلحة بلاده

لم نقف تماما على حقيقة الامر حتى الآن ولا نعلم منه غير ما تردد على الالسن في الاندية السياسية وقد سبق ان اعلنت الغراء بان المرشح لملكية الامارات العربية في الخليج الفارسي جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق والذي يقال الآن ان سمو امير الكويت هو الذي سيعهد اليه رياسة الامارات المذكورة لانه ابقى امراء العرب في الخليج لهذا الامر وهاهو اليوم يتجول مع كبير من الممثلين البريطانيين في الخليج على ظهر باخرة انجليزية من امارة الى امارة وهو بكثير من الاجتماعات والمحادثات مع الامراء في البحرين ومسقط ، ولابد من هذه الروحات والجيئات من علاقة اكيدة بتوحيد الامارات وان قالوا انها نزهة محضة يقوم بها سمو امير الكويت واذا صح ان الملك ابن السعود قد انذر امير الكويت وتوعده — فان مشروع التوحيد قد تحقق لدى الملك وارتاب في الغاية منه ويقول بعض المشتغلين بالسياسة العربية ان من جملة المقاصد من هذا التوحيد هو ضرب نطاق على التجارة الروسية والنفوذ الروسي الذي اخذ يتوسع في الخليج بصورة تخشى من استمرارها

وقد روى الغادمون على الخليج ان المزاحمة قائمة على اشدها بين التجارتين الروسية والبريطانية حتى طلب القنصل البريطاني في البحرين في ابداها ان يمنع دخول البواخر الروسية الى ميناء (المنامة) البحرين فلم يوافق الامير على هذا المنع لانهم تحققوا فائدة الاتجار مع الروسية ذات البضائع الرخيصة التي لايزاحمها مزاحم في بخس اثمانها علاوة على جودتها ومثل هذا في الكويت القريبة من مينا (ابو شهر) الايرانية حيث ترسو السفن الروسية فيها بكل حماية ويقبل تجار الكبريت على مبادلتها البضائع

قد يكون هذا من بواعث توحيد الامارات في الخليج الفارسي وقد يكون مزاحمة ابن السعود غرضا ثانيا وقد تكون هناك اغراض خفيت علينا الآن الا انه من المؤكد ان هناك محاولة جدية لتحقيق مشروع التوحيد وماهذا الدخان الا دليل على وجود نار كامنة تحت الرماد لابد من ان تذروه الحوادث فيكشف للانظار واضحا جليا

واذا اضفنا الى هذا خبر احتمال عودة سمو الشيخ خزعل خان الى امارة المحمرة بعد ان نفى عنها وتقاص نفوذه منها فانا لانشك في ان للسياسة البريطانية لعبة جديدة في الخليج ووضعا كبيرا في الاحداث التي يرقبها محبو القضية العربية بحذر وانتباه ونحن نرجو ان يكون امراء العرب في الخليج احرص ما يكون على مصالح اقوامهم وبلدانهم وان لايدعوا مجالا للنفوذ الاجنبي يتلاعب في مقدراتهم فقد علمتنا التجارب ان السياسة الاجنبية مادخلت في شيء الا افسدته وقضت على المصلحة العامة فيه واستغلته لنفعها والمؤمن لايلدغ من جحر مرتين

البلاغ المصرية

احوال المسلمين في الزنجبار

نقلا عن جريدة (الفلق) الغراء التي تطبع في مدينة الزنجبار

المجلس التشريعي

بعد ماتم صاحب العزة الشيخ سليمان بن ناصر خطابه قام صاحب العزة السيد سالم كنده والقى الخطاب الاتي :

سيدي اني اشكر سعادتكم على الايضاحات المهمة التي صرحتم بها في خطابكم المتعلقة بالمسائل الاصلاحية التي بدات الحكومة باجرائها والتي ستجربها بالسنه القادمة ان المباحث المتنوعة التي اجريت في مسائلنا في عام ١٩٢١ وارسال البعثات الى الخارج في السنة المقبلة لدليل بين على اهتمام سعادتكم وبحثكم المتواصل فيما هو نافع

الجمعيه وسكانها فانهز هذه الفرصة بصفتي عضو عربي ان اقدم لسعادتكم خالص الشكر

ان الضيق الاقتصادي الذي نجتازه نحن والعالم اجمع قد اثر في مواردنا والذي اعتقده انه يحسن فكرة سعادتكم وخبرتكم فقط تمكنتم من ابقاء الميزانية الحاصل والخارج في معدل واحد

ان الاقتصاد الواضح في مصاريف عام ١٩٣٢ وان كنت لا ارى ان ذلك كل ما يمكن فعله لجعل الحكومة قادرة على القيام بالمسائل المهمة والضرورية وهذا مما يوجب عليه شكر سعادتكم واني بمناسبة وجود الضائقة المالية الفت نظر سعادتكم الى وجوب

١ الغاء كراء الاراضي واجور النور الكهربائية والرسومات الاخرى اذ هو معلوم ان كل شخص قد اثرته هذه الضائقة وتناقصت موارده

٢ اني ارى ان يعين احد من المزارعين في عضوية البعثة للبحث في صناعة الفرتقال الى الخارج

اني مما احب ان الفت اليه نظر سعادتكم فيما يختص بادارة الصحة هو ان كل التصليحات الصحية الموجودة والمنوي زيادتها ليس مما زاد في نصيب الاسيويين اذا استثنينا السرايير القليلة بالمستشفى الاهلي مع كون عدد الاسيويين يقارب ربع سكان هذه المحمية واغلبهم الجنس العربي وحالتهم المالية تجعلهم غير قادرين على عمل عيادات مختصة فارى من الواجب منح هذه الطبقة من السكان التسهيلات الصحية المناسبة لمقامهم

مدرسة البنات

اقامت مدرسة الحكومة للبنات احتفالها السنوي لتوزيع الجوائز على الفائزات من التلميذات وقد تعطف بالحضور في هذا الاحتفال اصحاب العظمة السلطان والسلطانة وفخامة الرزدنت ومسس رنكن ومن الحاضرين ايضا مدير المعارف والبعض من ذوي الحيثيات الانجليز سيدات وسادة

وبعد ما استقر بالحاضرين المقام القت مسس جونسن ناظرة المدرسة خطابا لخصت فيه سير المدرسة عن السنة المنصرمة واسدت الشكر الى المعلمات على ولائهن الباهر الى ان قالت ان سر نجاح المدرسة مقرون برخاء المعلمات وانها متحدة معهن في المصلحة ولم تدع النفوذ الخارجية مدخلا الى اعمال المدرسة ثم قالت ان تعليم القرآن ينال ما يستحقه من العناية وان في المدرسة ٤٨ تلميذة لم يسبق تعليمهن القرآن في الخارج وختمت احداهن في ثلاث سنوات فقالت ان ذلك لدليل على ان آباء البنات يثقون بنا في تعليم بناتهم العلوم الدينية والدنيوية

فليطمئنوا باننا سنبذل الجهد في انجاز ما ائتمنونا عليه وبعد ما شرحت الفنون الاخرى التي تعلم في المدرسة فرقت عظمه السلطانة الجوائز على التلميذات وكان من نصيب موزه بنت محمد عيسى ان نالت جائزة حليفه وبعد ذلك القى صاحب العظمة خطابا اعرب فيه عن ابتهاجه بتقدم المدرسه ثم وقف صاحب الفخامة وقال ان اعظم ما سره من برجرام ذلك الصباح هو ان يسمع بتقدم التلميذات في تعلم القرآن وان من اعتقاده الراسخ الاعتناء بالتعليم الديني في جميع المدارس

توحيد شرق افريقيا

نشر في لندن تقرير اللجنة المنتخبة للنظر في موضوع توحيد شرق افريقيا وقد قال رئيس اللجنة اورد انسلو ان الحاضر ليس بالوقت المناسب لاتخاذ خطوة واسعة نحو التوحيد الرسمي ومع ذلك فيوجد دون التوحيد الرسمي مجال حقيقي للتعاون والتآزر في الخدمات العلمية والاقتصادية بدون توحيد دستوري او سياسي يتضمن اقامة صروح على الولاء والمجالس التشريعية وفصول هذا التعاون هي المواصلات والضرائب الجمركية والادارة والخدمات الفنية والعلمية والبريد والتلغرافات وهذه اللجنة تؤكد ايمانها في قيمة التوطن الاوروبي كعنصر مهم لتقدم شرق افريقيا

حركة المراة العربية

ان لحركة الارشاد فضل كبير لا ينكر على الجالية العربية بهذه المهاجر ليس على الجنس الخشن فحسب بل على الجنس اللطيف ايضا فقد تسربت تلك الحركة المباركة الى ربات الخدور وذوات الصون والعفاف فاصبحت المراة العربية في فكاك عن تشارك زوجها الارشادي في اليقظة والنهوض . فقد اسست النسوة الارشاديات لهن جمعية منذ سنة ولم تزل الى اليوم مجدة في نشر التعليم وبث الافكار النيرة وروح اليقظة وانتباه بين النساء العربيات وذلك بواسطة المحاضرات الاسبوعية التي تعقد كل ليلة سبت من كل اسبوع في بيت مدرسة الارشاد . وان اثر هذه الجمعية والحركة المباركة لظاهر مجسم في اخلاق النسوة العربيات . ومما يسر الفؤاد انه قد صار فريق من النسوة الارشاديات يقمن بواجب القاء المحاضرات والخطب الدينية ويتولين القيادة والزعامة باقسامهن قالى الامام الى الامام ولتحي نهضة الارشاد .

سمو الامير يزور تكنات البوليس

في صباح يوم الجمعة من الاسبوع الماضي زار سمو الامير عبد الله الذي كان بصحبة سكرتير عظمة والده الخاص تكنات البوليس بزواني فاستقبله هناك رئيس البوليس المستر شرنغام والكبتن بوستاد واستعرضت له اعمال اسعافية كثيرة التي يتدرب الآن رجال البوليس للتخصص فيها . منها اسعافهم لمن يجدونه ملقى على الارض فاقدا رشده من اثر السم وكيفية انقاذ الغرقى واسعاف من يجدونه شارفا للهلاك ثم فتش سموه منازل البوليس وتفقد نظافتها بوجه عام وقبل مغادرته للمحل شكر سموه رئيس البوليس لحسن استقباله له واظهر ارتياحه لكل ما شاهده من النظام الفائق والتمرينات العجيبة التي يتقنها رجال البوليس لاجل نفع العموم

حوادث داخلية

سانحة

القلم العربي بهذه البلاد

لا شيء يدعو الى الاهتمام والتفكير مثل مسالة اهمال القلم العربي وعدم العناية بالمنتمين اليه فقد تبين لذي العينين ان حظ اهله في تراجع وحظ غيرهم في نمو ورقي مستمر وتقدم محسوس حتى كادت العناية تحصر عليهم والسيادة لا تتخطاهم والمستقبل الزاهر لا يكتب لغيرهم والادلة على ذلك متوفرة قل من يجهلها من بين القراء وامثل السبب الوحيد في هذا هو تخلص ظل العالم العربي من المصالح المتعددة والاستفادة منه بقدر ما فيه وهذا التعليل نفسه هو الذي جعل الاوقاف من ابناء البلاد على مقاطعة العربية وتوجيه الهمم لغيرها جريا وراء الحصول على السرائر المالية والمطالب السامية او مجاراة لروح العصر طبعي سعدة القائلة ينبغي للحكيم ان لا يتعاطى من الاعمال الا ما يتفق في عصره والظروف سوق العالم لا يجلب اليها الا ما يروج فيها كما قيل وازاء هذا الوقف الذي يدعي الافئدة ويذيب المهج ويبعث اليباس والاسى في النفوس لا ندري ماذا نقابل المنشد مع المعري قوله :

سبحان من قسم الحظو
ظ فلا عتاب ولا ملام
اعمى واعشى ثم ذو
بصر وزرقاء اليمامه

ونواصل السير الى الوصول للامن الى غاية غير محققة وحظوظ غير موجودة ومن انا بتحقيق الاحلام المذيذة او الاماني التي لا طائل تحتها والتي تستلب النفوس وتتسلط على الخياليين ام نبحث عن العلل ونجاهر بالشكوى ونعلن بالمنا وامراضنا المتعددة ولفت النظر الى ما يقاسيه حملة هذا القلم من ضروب الاغراض وافانين الصدود بطريقة لم يبق مجال للشك فيها ولا ريب ان الموقف الصحافي اجدر بنا والبحث في هذا الموضوع الهام من اهم واجباتنا لان افضلنا وساعلنا هو الذي جعل لنا هذا البلاء وما بالعهد من قدم كان القلم العربي هو الذي تسير به مصالح البلاد والى جماته القضاء في العصور الخالية في الترسل والتحرير وسائر ما يتعلق بالايراد والتصدير ولسنا نحاول او تمنى النفس برجوع ذلك فقد تعذر بل المتحال طلبا ولكن لا اقل من ان نشارك ولا نحرم الحرمان تاو الحرمان مع ان لغتنا لها الصبغة القانونية المعترف بها كما هو مقرر ومعلوم وانما تداول الايام واغتنام الفرص هو الذي صير تلك الصبغة في زوايا الاهمال واضحت صبغة في جيز القوة فقط اي لا مدلول لها في الخارج ولا مظهر في غالب الشؤون واربها ذات الايام من تلك الصبغة وقضت عليها القضاء الاخير وسواء اعتبرت هذه الصبغة المهملة او لم تعتبر فان القضايا المهملة لا شان لها في الانتاج كما هو معروف وكيفما كان الحال فاننا نرجو من رجال الحل والعقد ان يشفقوا على هذا اللسان الذي هو حبيب النفس وعشيق الطبع وسمير ضمير الجمع ، ويراعوا له المكانة التي كانت له والمنزلة التي تبواها من القلوب قرونا واجيالا والخدمات الجليلة التي خدم بها العلم والعمران البشري وقام باعباء مصالح هذه البلاد ثلاثة عشر قرنا وايم الحق

ولقد تفاءلنا خيرا لما عقد مؤتمر اللغة العربية بهذه البلاد ورايا ان ذلك المؤتمر كاعتراف بما لهذه اللغة من المنزلة والمكانة عند اهلها ولكن للمؤتمرات شيء والعمل والتطبيق شيء آخر ولعل هذه المؤتمرات تاريخية اي تضم الى اسفار التاريخ بمجرد حلها او تعقد للذكرى اكثر منها فعليا وذلك اثر فعال في الخارج لان العناية باللغة ليست محصورة في تاريخ ماضيها والخوض في قرونها فحسب بل هي تتناول اشمل من هذا واعم تتناول ترسيخ نظام

على هامش الحوادث

الاداء على المرتبات

اذا كان من الاداءات ما هو اقرب لافضل واجل وقما في النفوس فهو الاداء على المرتبات لان الذين يؤدون من كامل الميزان (٦٠) في المائة ينبغي ان يكون لهم في الاداءات نصيب وافر ولو كره الاشتراكيون الذين يتظاهرون بالانتصار لاضعف وهم ابعد الناس بحثا في مصلحته ودفاعا عن حقوقه .

ان المرتبات باقية لحد الان سالمة من الاداء والحال ان كل شيء لا يخلو من اداء كثير او قليل . وهذا الحال لا ينبغي ان يدوم لان مثل هذا النظام شاذا كيف نبحث عن طرق لجلب المال لخزينة الدولة تكون اقرب للمقبول مما كان ينظر فيه اعضاء المجلس الكبير دون ان يهتدوا الى علاجه

واذا طابت الجرائد غير الاشتراكية بفرض ضريبة توضع على ارباب الاجور السوافرة قادرا لا تقل عن (١٠) في المائة يلزم ان يخرج من مرتبات اصحاب التقاطير التي يتناولونها شهريا . اما اذا لم تتساهل من الموظفين وتتجرد فيما يتقاضونه من كان الميزان التونسي فيكون من العدل عليهم ان يدفعوا طوعا او كرها (٢٠) في المائة من مرتباتهم . وهل في هذا اعتداء او اقل حيف ؟ كلا والله .

اذا لم يقع في المبادرة بالاداء على مرتبات كبار الموظفين ويكفي ما قد فات وراى التالي اجمعون كيف ان سادتنا الموظفين يمدون ايديهم عند اتيان كل شهر ويتقاضون مرتباتهم المتجمعة من عرق جبين الساكنين دون ان يكون للموظفين اقل نصيب يجنون به الميزان العام

الى شركة الترامواي

لا نعود لذكر ما كتبناه ونشرته هذه الجريدة ايام اضية عن هذه الشركة العائفة في تونس والعابثة باموال التونسيين دون ان يكون لها نصيب من المقبول وشيء من الحياء يجعلها تفكر في انها عائشة وانها في بلاد هو العرب فاذا ربحتهم ضمنت ارباحا لا تحلم بها واذا خسرتهم وخسرت مودتهم وعطفهم خسرت كامل حياتها ومطامعها في المستقبل . لا نعود لذلك ونذكر ما تعامل به عملتها العرب ورؤساء الترامواي شهادات العرب من الاطباء ولا ما اتى على تفصيله « احمد » في العدد الماضي وكيف شاء ربه احتقار لغة بلاده والتهاون باهلها واتما نلاحظ الشركة ان معاملتها التونسيين واعتهم لا تعود عليها بغير الضرر .

تلك هي معاملة شاذة وان هذه الشركة الشاذة في اموال التونسيين في عملها دلالة على ان القائمين بها لا يريدون بها خيرا اذ لو ارادوا نفعها ووفرة ارباحها لعرفوا من اين يتوصلون الى ذلك ولا يكون هذا الا بالاخذ بخاطر التونسيين على الاقل على ما يجب عليها فضلا عن هم اصحاب البلاد واصحاب الاكثرية الساحقة والشركة كائنة من حيوهم (٨٠) في المائة من مجموع مداخيلها .

وكيف يمكن ان تعامل التونسيين معاملة طيبة وهي التي لا تعترف لهم حتى بالوجود اذ لو عرفت انهم شعب يعيش في بلاده لادركت ان عليها من الواجبات ما يجعلها تعتبر لغتهم لغة البلاد والاغلبية ولغة الشعب الذي يمدها بالوفر نصيب من الاموال التي تجمعها في خزينتها وتمد بها رجالها وموظفيها . لهذا وذاك سنهتم اهتماما خاصا بشركة الترامواي والشعب التونسي وكل ما قرب

الاستيطان ايضا

في العدد الماضي كتبنا كلمة عن الاحاديث التي امتلات بها الاسماع عن الاذن الصادر من ادارة المدينة لجباة الاستيطان في وجوب اخذ المطاوعين من تلاميذهم واجراء العقلات على مكاسبهم ان لم يبادروا بدفع ما يتعهم من معلوم الاستيطان . وانكرنا على ادارة المدينة هذه الشدة التي كانت في غير وقتها ان فرضا انها مقبولة في وقت البس . ولكن ما كادت تصدر الكلمة السالفة حتى قرانا في الوقت عينه بلاغا من ادارة المدينة على صفحات الجرائد اليومية صريحا في استعمال الشدة مع من خانهم العسر الحالي والازمة المالية وعجزوا حتى عن القوت الضروري فضلا عن دفع معاليم الاستيطان مثلا .

فاذا كان الناس - وهم اهل البلاد طبعا - عجزوا عن وسائل القوت الضروري واضطروا الى الوقوف بالابواب وقبول المن عليهم والتصدق بكميات من السميد والزيت بعد ان كانوا اصحاب رؤوس اموال ولهم املاكهم ومتاجرهم اضحوا بالمسولين وعرضة ايضا لهن فاذا كان اهل البلاد وصلوا الى هذه الحالة مع ما قطروا عليه من الشهامة وعزة النفوس فكيف يستطيعون ان يدفعوا معلوم الاستيطان او غيره ؟ وهل من المعقول اصدار الاذن للمكلفين بالاستخلاص باستعمال الشدة مع الناس وتهديد هؤلاء وتحذيرهم من الصرامة التي يعرضون انفسهم اليها اذا لم يدفعوا ما عليهم ؟

ان الشدة لها حد محدود ولا يمكن اجراؤها في كل الاوقات لا سيما في وقت كهذا اصعب الماليين وافلس المتوسطين وابقى السواد الاعظم في حالة لا يعرفها الشعب التونسي الا في ايام الذين جلسوا على المقاعد دون ان يهتموا بمصالح البلاد وحالة العباد .

المبعدون والعفو العام

يخجل الانسان بالنيابة حينما يذكر انه في القرن العشرين الذي يسمونه عصر النور والمدنية يوجد شيء يقال له احكام ادارية ويسمو الخجل

كل ساعة تنقضي على التي حكمت عليهم السلطة الفردية بالابعاد والتغريب دون اي عرض على محكمة عدلية تنصفهم وتنيلهم حقوقهم ولذلك حكلما وجدنا فرصة الاوطالبنا معن بيدهم مقاليد السلطة معالجة الامر وتلافي الحالة سعيا منا في زوال الحالة الاستثنائية التي تحشم منهما الانسانية .

اما اليوم وقد صدر العفو العام فلا شك ان السياسة ستتلافى الغلطة التي صدرت بالماضي وتعمم العفو على (الجناة) في نظر السلطة الفردية المحكوم عليهم اداريا دون اي مرافعة او سماع صوت ! ! وفي حقدمة هؤلاء الجناة ... الاستاذ احمد توفيق المدني والشيخ عبد الرحمان اليعلاوي فالاول قضى سنين طويلة في الغربة بعيدا عن اهله وعائلته وطالما ارتفع انين والدته الوقور ، وملا اقراح الازمة والاذن لابنه بالرجوع لمسقط راسه . والثاني كذلك قاسى ما قاسى في غربته بعيدا عن اهله وذويه حتى ان والده انتقل اخيرا الى رحمة الله دون ان يمتع نظره بولده بعد غياب طويل .

هذا واملنا ان لا نضطر لكلمة اخرى في هذا الشان لا سيما وقد زالت الدواعي التي تسببت عنها الاحكام الادارية بمقتضى الارادة الفردية واذا عدلت الادارة عن السياسة القديمة وادركت لياقة تعويضها بسياسة اخرى ادعى لجلب القلوب فاول شيء امامها ارجاع المبعدين .

قاريء

على مائدة التشريح

الميزانية التونسية في هذه الساعة قد اضحت كمريض موضوع على مائدة التشريح امام الحكماء يتلون فحصه واستنتاج ما عسى ان يكون مقدار المرض الذي حل ببدنه ، فالميزانية والحالة هذه يجب ان يقع الاهتمام بها حتى لا يغيب على اذهان الذين يتصرفون فيها تصرفهم المعروف اننا اصبحنا نحس ونشعر بما يدبرون وكيف يصنعون بهذه الميزانية التي ابت الادارة الا ان تبقى ابد الدهر متصرفة فيها وحدها حتى ان اولئك الذين وضعتهم بالمجلس الكبير انعمت على بعضهم بالاوسمة من جهة وضغطت بكلتا يديها على صدى اصواتهم من اخرى .

ولهذا كان على افراد هذا الشعب من عموم الطبقات ان يعملوا بجد واجتهاد للبحث عن هذه الميزانية وما يراد بها والى اين يذهب اغلبها وهي التي تجمع من حبوب العملة وغيرهم من الذين لا صوت لهم يسمع ولا كلمة لهم نافذة ولا حق لهم او شبهه في المراقبة

وكيف لا يذوب القلب كمدا من جراء هذه المعاملة الشاذة التي يعامل بها شعب كان نعم النصير وقت الشدة وابان الحاجة الى جهوده وتاييد وعدم خروجه عما يتسطر له من البرامج وهل يصح في الاذهان وتشذ ان جزاءه سيكون لا شيء وان هاتيك الوعود التي دان يتلقاها لم تكن سوى وعودا سياسية على اصح تعبير وان المنحبا له في مستقبل بلاده واهلها هو غير ما كان يظهر له ولا غرابة في هذا والسياسة ذات سر عجيب ....

قلنا ان الميزانية اليوم على مائدة التشريح وذلك بالنظر السطحي لكونها محل مناقشة ومفاهمة بين اعضاء المجلس الكبير اسما والصغير نفوذا وسلطة المجلس اذا كان له شيء من النفوذ فهو في ايجاد الضرائب وتثقل كاهل ابن البلاد بدون ان يكون له بعض نفوذ في الرحمة بالعباد وتخفيف الوطاة عليهم والرافة بهم والشفقة عليهم

ولهذا كانت المهمة دقيقة في هذا العام فلولا ما يلتهم جانب الموظفين من باهظ الاموال دون ان ينال الميزان شيء منه بعنوان اداء على المرتبات مثلا الامر الذي يزيد وضوحا ان الاشتراكيين الذين عارضوا في هذا الاداء وقامت قيامتهم ضده انما هم الا اناس يعملون لمصالح طائفتهم خاصة دون ان ينظروا للصالح العام وما يلزم ان يشتغل به كل فرد على السواء . وثانيا لما حل بالبلاد من فقر واحتياج ترتبا عن الازمة العالمية التي كانت هنا اشد من كل بقعة على وجه الارض وكان الواجب يدعو الى الاهتمام بهذه الناحية لا ان يتخصص التفكير في اساليب استخراج الاموال من الجيوب ولو كانت هذه خالية منها لان المصلحة تقتضي ان تلتفت الانظار الى الوسائل التي من شانها ايجاد الاعمال وتكوين الاشغال واذ ذاك يسهل جمع الادامات واستخلاص الضرائب اما مباشرة الاستخلاص والشدة في ذلك مع ما عليه البلاد من احوال تكدر حتى الجماد فلا يدل على شيء من التفكير ورعاية المصلحة العامة واخرى مصلحة شعب قامت الادلة من كل جانب على انه عاجز وفي حاجة الى اعانته لا الاخذ منه واستعمال الشدة في ذلك . وثالثا ما حل بالبلاد من طوفان وزوابع اهلكت الحرث والنسل وقضت على العنصر النوشي بالخصوص وتركت اهل البلاد في عجز عن القوت الضروري قبل كل شيء آخر وان كنا سمعنا وسمع الناس بان هناك وسائل لتخفيف الوطاة عليه وجمع الاعانات للمنكوبين لكن من هم هؤلاء المنكوبون ؟ وما هي قيمة الاعانة التي ستنالهم ؟ ومتى يا ترى يكون ذلك ؟ لاننا بقينا نخجل كلما سمعنا بجمع الاعانات للمنكوبين دون ان ياخذ هؤلاء شيئا من ذلك وهم يتضورون جوعا بعد ان مضى على العواصف والزوابع ثلاثة اشهر فهل من فائدة في اعطاء اعانة للناس في غير وقت الحاجة اليها ؟ وما الفائدة ايضا فيها اذا انتهى فصل الشتاء بما فيه من قر خارق للعادة وجاء اوان جمع الصابة واصبح الناس في غنى نسبيا عن اعانات كادت تقوم القيامة في جمعها والمن بها والتحدث عليها ؟

انف لهذا ما ينتظر الشعب من الذين ينظرون اليوم في ميزانية هذه البلاد من المقادير المالية الكافية لاتلاف البؤس والقضاء على الحالة المكدرة التي حلت بالشعب التونسي . وهذا بتخصيص جانب عظيم من الاموال لتكوين راسمال للذين فقدوا رؤوس اموالهم احسن من ابقاء اهل البلاد يتسولون على الابواب ويلتقطون الصدقات من زيت وسميد

ولا يقل عن هذا اهمية مسالة التعليم ولا تقول جعله اجباريا اذ ان اصحابنا لا ينطقون بحرف في هذا الشان وان نطقوا فلا يستجاب لهم قول ولا يسمع منهم كلام وانما نقول على اعضاء المجلس الكبير ان يعملوا لمسالة التعليم بكل ما اوتوا من قوة وعليهم السعي الحثيث في سبيل نشر العربية ولزوم العمل بما هو مقرر من كونها لغة رسمية في هذه البلاد مع مراعاة حاملي شهاداتها والقائمين بتعليمها والموظفين بخاصتها

وكذلك مسالة اخرى من الاهمية بمكان وهي مسالة المتسولين والذين فقدوا وسائل الحياة والمعاش وحتى الفقر حيث امتلات بهم الطرقات واصبح الانسان من وجودهم وكثرتهم في كدر دائم لا حيلة منى حل ببلادنا اجانب متسولون يسرهم اخذ صورهم دون ان يسرهم اقتراب منهم والاتاوة راحتهم وتكدير صفوهم . فهؤلاء جديرون بالعناية ولا يمكن ان يحس الشعب بشيء مؤلم راحة الضمير ما دام هذا الجيش العرمرم يمكاد يسد الطرقات على المارين زيادة عما يخلق منظرهم الذي يدمي الفؤاد ويهز في الاحشاء .

هذا اهم ما يلزم ان يقع امام الاذهان عند الاشتغال بميزانية البلاد ولكن هل يمكن ذلك وثلاثة اخماس الميزانية يتقاضاها الموظفون دون ان يتخلل اقدمتهم شيء من العطف على المرتجعين لحضراتهم المال وهم في اتعس الاحوال دون الجلوس بقاعدتهم وبروا من العدالة ان يدفعوا اداء على المرتبات اقل ما تكون (١٠) في المائة ان لم تكن (٢٠) مع ما تضاف لهذا من وجود العجز في الميزان

لكل هذه الاسباب قلنا ان الميزانية اليوم على مائدة التشريح ولا يمكن ان يعالجها الا حكيم ماهر عرك الدهر وعرف كيف يرضي الجانبين جانب الشعب الذي عمت بلواه وجانب الحكومة التي ما زالت تتمنى المزيد في الادامات وما يقوم به موظفوها من الاذون الدالة على الرهاق المطلوبين بنوع من الشدة يتعذر قبوله حتى في اعوام غير هذا العام

وبعد فانا لا نسبق الحوادث ولا نتقصى اي تهمة على اي شخص كان قبل ان يتم النظر ونرى هل ان المصلحة العامة تقدمت على المصلحة الخاصة ووقع النظر للميزان بمزيد الاحتراز والتدبير ان سياسة الاعوام الماضية في المسائل المالية ما زالت على ما هي عليه ولا تنتج جلسات المجلس الكبير الا زيادة الضرائب وانثقال كاهل هذا الشعب المسكين لا نلقي تهمة على احد ولذا كتبنا هذه الملحوظات بمزيد الاختصار حتى اذا ما تم النظر لا نكون متطرفين اذا اطلقنا للقلم العنان ولا ندري هل في صالح الاعضاء ام ضدهم ولا مسئول عن هذا سواهم اذ هم الذين يمكنهم ان يرضوا الشعب وهم الذين في مقدورهم اغضابه وسترى

مصطفى بن شعبان

تفريق الوظائف

ان مسالة تفريق الوظائف جديرة بالاعتناء والعمل بمقتضاها اذ ان محور رحى المصلحة يدور عليها وترجمان الانصاف ينادي نحوها فياحبذا او يقع العمل بها وتخرج من طي العدم الى الوجود لان جمع الوظائف العديدة في ذات واحدة ينشأ عنه خطران عظيمان الاول عدم قيام الشخص الواحد بمامورياته متعددة كما يلزم مثل ما هو مشاهد الان لكامل الامور الذي دعى الى الحيرة والاضطراب الثاني تقاعس الناس عن تحصيل المعارف والرغبة عنها وذلك لان الانسان اذا علم انه يضيع جانبا من عمره ويتكبد من المشاق ما لا طاقة به عليم حتى يحصل على الشهادة العلية ثم يجد نفسه لا حظ له من هذا المعترك الدنيوي

لا شك انه يود من اول الامر ان يتخرط في صناعة يقي بها نفسه من مخالب الهلاك او الاحتياج والخصاصة قبل ان يتهالك بدنه في تجرع مرارة التعليم سنوات وبفوته تعلم اي شيء اراده من المهن

فمن المصلحة اذن ان يقصر المفتي على فتواه والقاضي على حكمه والناظر على نظارته والاستاذ على مدرسته والموظف بادارة على وظيفته حتى لا يزاحم شخص شخصا ويستقد على الجميع ويترك الاكثر يموت جوعا وليس بينهما عظيم تفاوت في الاوراق والتحصيل والربما فاق الفرع اصله (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) اما ودار الزمان على حالها والانسان يشغل عدة وظائف كالحكم والتدريس والامامة والتعليم بالمدارس والاخر يبقى مكتوف الايدي او يتناول مهنة لا تليق بحاله فان هذا لا يرضي المصلحة .

فالمطلوع بالجامع الاعظم يمثل هذا الثاني المكروه الحظ لانه في هاته الظروف لم تاهله شهادته لاول الوظائف التي يتمتع بها غيره الا الاشهاد الذي لم يتاهل له فيه ولكن من سوء الحظ ان زاحمه جمع من الموظفين مدرسين وغيرهم عليه والهم من المرتبات ما يكفيهم لو قنعوا لو الاقراء بشرطه مجانا واما يسعى بالكتبة واما بقية الادارات التونسية فلو منها بعد التريا لان من هو احق منه لم تسمح له الظروف فما بالك به ؟

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل كما فقد القيمة المادية فقد حتى القيمة الادبية حيث صار لا يعرف الا في مكتب المهندد الا برسمه الفوتغرافي المعلق بدفتره كسائر التلامذة بعد ان كان يعرف بالعين ولا حول ولا قوة الا بالله

وفي الختام نرغب من اولي الامر العمل بما ذكرنا ان نراه سدادا وعلى الاقل معاملة المتطوع بما يليق به من الاعتبار وفق الامر الصادر من امير البلاد المتعدي بالمهج والارواح وما ذلك على المنصفين بعزيز .

تريتوني

مفاجأة فنية

تقوم بها فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي مساء الخميس ٢٦ شوال ٣ مارس على المسرح البلدي حيث تخرج للهلال التونسي المحبوب روايتين من ابدع الروايات واحسنها مواقف ومفاجآت الاولى رواية « انتقام الهراجا » تاليف الاستاذ وهاب وهبي بك والثانية « الجاسوسة » عربتها بارعة خصيصا بقلم احد افرادها . فالى انتهاز هذه الفرصة ايها الهواة والفنيون وتسارعوا لاقتطاع الماكرون دكان تجارة السيد الهادي القمرتي بنهج القصبة عدد ١٤ ومن شباك المسرح ليلة التمثيل .

روايات شكسبير

الشاعر الانكليزي الشهير

وهي تشتمل على عشرين رواية منها : رواية وتد الكنز الجنوية بالامر الخ ... قرات تلك

ماكينات الخياطة

— الـقين على اشكال مختلفة .. ماكينات دوائية

— في عجلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة وان تفقي

— جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٠٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن لان شهرة مصنوعاتنا معه بشهر الا مبحث عبثية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ولكن الخلاصة شتغير آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فاقبل عليها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالفراش وعن قريب ستصل الى محله فنهيب بزبائننا الكرام رغباتهم بما يجدون من حسن المعاملة

تونس — نهج انصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقة عدد ١٦٢ — نهج الحلفاويين عدد ١١٤

سوسة — نهج قمبيطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ١٠٥

هدايا ومكتبة وعطايا (اوتلاو) وتاجر البندقية وروميو وجوليات وغيرها صفحاتها ٢٤٤ بقطع كبير على ورق مقيل وطبع جميل تمنها عشرون فرنكا خالصة اجرة البريد يرسل حوالة على البوسطة باسم مليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

المبدع في دقاش

من اشد المنكرات واقبحها واخطرها على المجتمع ذهاب النسوة الى الافراح متجملات متعطرات عرضة للانظار وهدفة لنظرات الطائشين . الامر الذي يزري بالكرامة ولا يدل السكوت عليه على وجود احساس وغيرة على الحريم عند اهلهن ونحن بلسان الشعب نطالب من ولاة الامور القضاء على هذه المنكرات ولا خلاق من عمل صالحا ودعا الى مكارم الاخلاق

الصادق بن عبد الحميد الدقاشي

الدين النصيحة

بعث لنا الفاضل السيد الحاج قاسم الرزالي برسالة يقول فيها انه ينصح كل من اراد اداء فريضة الحج ان يقصد عند نزوله بجدة الفاضل الاكمل السيد احمد الحسين الشريف المطوف فان هذا السيد على جانب وافر من اللطف والبشاشة ومكارم الاخلاق وكل من يقصده يجد ما يسره

لمنكوبي الطوفان

يوم الخميس المقبل ٤ مارس الجاري تقوم جمعية التمثيل العربي الشهيرة بتمثيل رواية (البخيل) تلك الرواية المحبوبة من الجمهور ذات النكات اللطيفة وذلك لفائدة منكوبي الطوفان فنحث العموم على الاقبال على هذه الرواية ترويحا لنفوسهم واسعافا للمنكوبين

مراسلات الجهات

مساطر في ٢٦ فيفري سنة ١٩٣٢

مسؤولية ثقيلة وسر غامض ....

قرات بجريدة النهضة عدد ٢٦٧ مقالا بين فيه المكاتب اسباب واقعة الحرية التي انتهت بقتل المرحوم الحاج خميس الجنيلي ونشرت جريدة لسان الشعب الغراء بعددها ٤٧٠ الصادر في ٢٧ جانفي مقالا تحت عنوان « الغوضى بعمل مساطر » بينت فيه تفصيل الواقعة كما نشرت الجريدة نفسها في عددها ٤٧٢ الصادر في ١٢ فيفري مقالا تحت عنوان « عجائب مساطر » يشاكل بيان الواقعة والسبب

القالات بانها وعند ما اتيت على ذكر عدم اعتناء الحكومة بهاته الواقعة التي لو لا الطاف الله لذهب كثير من الاقمشة ختامها وما ذلك الا لان في الامر ما فيه ... فاستغربت الامر ... وجاءت الصدفة فالتقيت برجل حضر المعركة فسالت عن حقيقة امرها وهكذا كان يجيبني بما كانت نشرته هذه الجريدة بتمام التفصيل في هذه الواقعة . ثم سالته هل رفع اهل الميت امرهم الى الحكومة ؟ فاجاب نعم لقد ابرقوا الى الحكومة وقدموا شكايات عديدة ونوبوا الحقوقي السيد الحبيب بورقية لنشر النازلة لدى المحكمة ولا زلنا الى اليوم ننتظر نتيجة الاعمال الاولية في البحث الذي ستجريه الحكومة فتحققنا شذوذ الواقعة وتلقاء هذا نطلب من وكيل الدولة تتبع النازلة ليعلم الناس من الظالم والمظلوم وعندها فالحكم للقانون وحده ونحن نعلم على من ستدور الدوائر وهذا هو السر الغامض ....

مكاتبكم

مقتطفات

اسراف الاميركان

ستة الاف جنية انكليزية لنقل شجرة

يملك المستر « هيرست » في كاليفورنيا مزرعة واسعة لا يتوانى دقيقة واحدة عن تنظيمها واصلاحها

وقد اراد اخيرا هذا الرجل وهو من كبار المثرين بناء جناح جديد بقصره العامر . فوجد نفسه مضطرا الى اقتلاع شجرة عظيمة من السنديان فلم تطاوعه النفس على اقتلاعها حبا بالشجر ومحافظة على هذه الشجرة المعمرة . فدعا ثلاثة من الاخصائيين للتوسل بنقل هذه الشجرة الى مكان اخر من غير ان يصيبها شيء من الضرر . فدرس هؤلاء الاخصائيون قضية النقل درسا دقيقا واجابوه ان من المستحيل نقل هذه الشجرة من مكانها بسبب امتداد جذورها الى مسافات عظيمة . لكن المستر « هيرست » لا تثنيه عن عزمه امثال هذه الموانع التي يعدها بسيطة . فامر على الاخصائيين بازدوم نقلها وفتح خزانته الحديدية . . . فاقيمت الحفريات وحفرت حفر عميقة بعيدة الغور وصبت قوالب من الاسمنت حول الجذور الطويلة وهي محاطة بطبقة سكانية من التراب . واستعملت المخولة والروافع الميكانيكية والسواحب . ونقلت الشجرة الى ربوة مجاورة عالية . فوضعت في الارض في وضعها الطبيعي . ثم قدم الخبراء قائمة نفقاتهم وهم يرتجفون . وقد بلغت هذه النفقات ٦٠٠٠ر١٠٠ دولار . فدفعها المستر هيرست والسرور باد على محياه ....

مجلة الزراعة

مضبطة انكليزية

وصلت لجمعية الامم في الاسبوع الغابر مضبطة انكليزية طولها سبعة واربعين مترا وفيها مليونان وسبعمائة الف امضاء تطلب نزع السلاح العام في العالم

ويقول الكاتب الفرنسي الفكه كلمان فوتل بان سكرتير جمعية الامم الذي وصلته هذه المضبطة نادى سكرتيره الخاص وقال له

ـ هات بعض العتالة يحملون هذا الملف الضخم الذي لا وقت عندي لمطالعته وانزله الى القبو كيما يحفظ في سجلات الجمعية

واتهى الامر . والمليونان وسبعمائة الف انكليزي الذين وضعوا تلك المضبطة ليس عليهم الا ان ياسفوا على تواقيعهم

فليس اذن هنا فقط تصيب الضابط سلة المهملات . بل في جمعية الامم ايضا على هذا لا نكون نحن الذين اخترعنا البارود

السبعة واربعون وصية للازواج

لا شك بان اميركا تحدثت الشهرين الغابرين عن قضية طلاق المستر روس اكثر مما تحدثت عن مؤتمر نزع السلاح او الحرب اليابانية الصينية او سقوط الليرة الانكليزية

ان هذا الزوج التعس امضى في اليوم الذي تزوج ، منذ سنتين بزوجته الجميلة كريمة احمد القس البروتستنتين صكا تعهد فيه ان يتبع الوصايا السبعة والاربعين التي بذلك الصك . واذا خالف وصية منها جاز لزوجته ان تطلقه

ومن هذه الوصايا النسائية ما ياتي :

يتعهد المستر روس بان يجعل ارباحه السنوية عشرة الاف دولار على اقل تعديل وذلك بعد ثلاث سنوات من تاريخ الزواج

ـ يسعى المستر روس في قيامه بواجباته الزوجية ان يستدرك امر الجبل لمدة سنتين واذا جبلت امراته قبلها جاز لها ان تطلقه

ـ يتعهد بان يدفع لزوجته ماهية يومية لاتقل عن الخمس دولارات مقابل اهتمامها باعمال المنزل ومشاركتها الطاهية في المطبخ اثناء اعداد الطعام

ـ ويتعهد بالذهاب الى القداس كل يوم احد

ـ ويتعهد بان لا يتذمر ولا يسب اهلها مطلقا ولا ينتقدهم في اعمالهم واقوالهم

ـ يتعهد بان يعطيها كل يوم عشرين بالمائة من ارباحه اليومية

ـ يتعهد بان لا يسالها مطلقا عن كيفية قضائها الوقت الذي تخرج فيه من البيت وعن الطريقة التي تستعملها لانفاق المال الذي تاخذه منه

ـ يتعهد بان لا يطلقها الا برضاها

ـ ويتعهد اخيرا بان يكون حاضرا لان يشاطرها الحب في الوقت الذي تطلبه فيه

اي انه يجب ان يكون دوما واقفا على سلاحه .

وقد مضى سنتان على هذا الزواج الهنيء لم يعد من بعدها باستطاعة المستر روس الاصطبار فقام الى المحكمة يطلب طلاقه واخذت الجرائد تنشر البنود السبعة والاربعين وتعلق عليها واخذ اهالي اميركا يتحدثون بها في مجتمعاتهم واندبتهم دون ملل ولا كلل

يدفع بالرغم عنه

اجرى احد اطباء مدينة نيس عملية جراحية لاحد اغنياء الروس اللاجئين الى تلك المدينة وكانت العملية خطيرة اذ لم تنجح كان من المحتم بعدها قطع ساق المريض لكن العملية نجحت بفضل مهارة الطبيب وسر المريض لهذه النتيجة السريعة وبعد شفائه اعلن لطبيبه عند مغادرته المستشفى على ملاء من شهود انه على استعداد لان يدفع له مليون مائة الف فرنك اذا غدر به الزمن او حانه حوادث الايام . وارسل له الاتعاب المتفق عليها مع خطاب رقيق جاء فيه انه يعتبر نفسه مدينا له بالحياة فضلا عن المائة الف فرنك الموعودة . وكان ذلك في سنة ١٩٢٦ . وكان الايام كانت ترصد لهذا الحادث فان الطبيب اصيب اثناء عملية بمرض ادى الى بتر ذراعيه الاثنين فاجسا الى الغني الروسي يستجيره وعده . لكن الغني رفض بحجة ان ثروته في ١٩٣١ قد تناقصت عما كانت عليه في سنة ١٩٢٦ وان وعده لم يكن الا من قبيل التكران فقط . فلجا الطبيب الى محكمة مدينة طولون وكانت القضية موضع عناية الاطباء في فرنسا كلها . وقد اصدرت المحكمة حكمها وهو يقضي بان يدفع الغني الروسي مبلغ المائة الف فرنك لطبيبه اذ انه قد اعترف في خطابه للطبيب بانه مدين له بهذا المبلغ

الصحافي التائه

فكاهات

حدث احدهم انه ذهب الى احد المحامين المعروفين ليعهد اليه بوكالة دعوى . فطلب منه المحامي لقاء اتعابه مبلغا كثيرا من المال . فدهش الرجل واعتذر للمحامي بانه لا يقدر على دفع هذا المبلغ وهم بالخروج فاستوقفه المحامي وقال له : انني اتساهل معك في الدفع فاذا كنت خياطا عهدت اليك بخياطة ملابسي لي . واذا كنت نجارا كلفتك بصنع مكتب او ما شاكل وهكذا يهون عليك الامر

ولكن لا اعتقد انك ستحتاج الي في شيء من كل هذا

المحامي وطاد !

لانني يا سيدي ملتزم جنازات الموتى وكل ما في استطاعتي عمله ان التزم جنازتك بدون مقابل

***

ابتلع ولد الصغير قطعة من النقود فارتاعت امه وقالت لابنتها اسرعي حالا يا مساري وادعي الطبيب فقاطعها ولدها قائلا : لا تدعي الطبيب بل القسيس فاستغربت الام كلامه وقالت له : وماعساه يفعل القسيس في مثل هذه الحال فاجاب ولدها : لقد سمعت ابي يقول ان باستطاعة القسوس ان يخرجوا النقود من اي انسان كان

***

كتب احدهم الى طبيب كتابا يقول فيه يا حضرة الطبيب انت لا تعرفني شخصيا ولكني اعرف انك عدت كثيرين من اقاربي فقد عدت والدتي فماتت ، وعدت اخي فقضى وعدت ابنة عمي فتوفيت فهل لك اليوم ان تعود حماتي الزنارة المريضة ؟ ؟ .

مجلة جوبيتر

العالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وحتى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي قطورو ، عاملة الزيت ، عمر

مطبوعات مختلفه

اطلبوا جميع المطبوعات البيضة من علمية وادبية وتاريخية وروايات قصصية وتمثيلية وكتب في الدين في المدة ومجلات شرقية مصورة وغيرها من محل حسن سلا ، وج المنصورة عدد ١٦ بمقابل بابة ٢

قاعة الشبيبة

مهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الغرياني والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية للحلاقة تزينها البديعة الرائعة ، مصكاونيات من جميع الانواع ـ صاون الرائع ـ مع الاسعار الزهيدة والمعاملة الطيبة

كل من يحلق بهذه القاعة له مقلب صاون هدية

بنك

التضامن المالي التونسي

بنك اهلي برج القصبة عدد ٣٠٢ يساعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك المولات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشدان حرير وكلاسط ومحارم وكوتوليات وشكر وفراملة بدلة وشخمة وتراتس موستي صوف عال وبرقوز عجراش ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فطلبك بمحل السيد الاخضر بن علي الحاج بنهج الكبة عدد ٤ والمحل تحفون ٣٩٢ .

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على خلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد . وتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (منتر ريبورسمان) والتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشتر

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع و قبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحطه نهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفي

الطبعة التونسية

زمن تريد

زمن تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على الفتى بمساعد

وان زيارة جنابك ايها الوطني الغريم الى محلات (الفاتحة) لصاحبها (علي الشمعي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٤ وعدد ٦ وعدد ٨ فتجد فيها فاتحة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (سولبا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجمعة بالصوف والمجمعة بالحرير في اشكال واصناف متينة والمراويل الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسعاب والباتوفيرات من اجناس مختلفة والقمرين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد وعدت ودامت السعادة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة بالمنزل عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و(راسلات) و (مكينات حجامة) واحسن واعظم انواع (حجر حجامة) بالمدار